

# مقطع مميز | يحيى بن سلام وابن جرير ومناهج المفسرين

خالد السبت

يحيى ابن سلام في تفسيره هذا ومثل ابن جرير يعني يذكر الآثار ويذكر من عنده تفسيراً وترجيحاً وأعراباً وما إلى ذلك يعني خلاف الذي يتداوله الناس عادة الذين يكتبون في - [00:00:00](#)

مناهج المفسرين ويقولون كان التأليف في كتب التفسير بذكر الآثار كما في التفاسير المعروفة ابن أبي حاتم وعبد الرزاق ابن المنذر وعبد ابن حميد وأمثال هؤلاء دون خلط ذلك بشيء آخر - [00:00:21](#)

وان ابن جرير هو الذي جاء بهذه الطريقة أولاً يذكر الآثار ويذكر أيضاً تفسيراً يوجه به يعني غير الآثار يعلقها يناقش الواقع ان ابن جرير رحمه الله مسبوق لهذا ابن جرير متوفى سنة ثلاث مئة - [00:00:43](#)

وعشرة ويحيى ابن سلام وتوفى سنة مئتين للهجرة التفسير موجود لكن ناقص بعض الأجزاء ومختصراته موجودة واضح كثير من الأشياء المعهودة هذي لتكرر تجدونها في مناهج المفسرين وأصول التفسير علوم القرآن - [00:01:03](#)

تحتاج إلى شيء من التمهيد والتحريير وينقل الناس بعضهم عن بعض غالباً لكن أه تفسير يحيى بن سلام يعني على ما ذكرت ان هذه قضية انه يذكر الآثار ويذكر لكن لا يقارن بتفسير ابن جرير - [00:01:24](#)

بوجه من الوجوه لا بالآثار كثرتها كونها آثار مسندة لان يحيى بن سلام تارة يذكرها مسندة تارة من غير اسناد ومخلوطة بكلامه اه ابن جرير يذكر الأقوال ثم يقول ذكر - [00:01:42](#)

من قال بذلك ثم يسرد الآثار ثم ذكر من قال بكذا ثم يسرد الآثار ثم ذكر كل قول ويسرد الآثار ثم يقول قال أبو جعفر فيبدأ يرجح ويناقش ويأصل ويقعد - [00:01:58](#)

فلا من جهة الآثار من ناحية الكثرة ولا من ناحية الاسناد ولا من جهة أيضاً المعاني التي يذكرها والترجيحات والتأصيل الذي في تفسير ابن جرير فلا وجه للمقارنة بين التفسيرين. التفسير ابن جرير رحمه الله - [00:02:13](#)

مليء بالعلم من الناحيتين ناحية الآثار التي يريدها ومن ناحية أيضاً المعاني التي يقررها هو وطرائق الترجيح والأصول التي يذكرها في ثنايا ذلك ويبني عليها هذه الترجيحات ليس له نظير إطلاقاً - [00:02:32](#)

ليس له نظير بل هذا الكتاب الذي بين أيدينا تفسير ابن كثير اه لا يقارن بتفسير يحيى وسلم بوجه من الوجوه أيضاً هذا انفع وأفضل بمراحل فقط ذكرت هذا من أجل لا يظن - [00:02:53](#)

ان هناك ما يضاهي تفسير ابن جرير لانه يجمع بين هذا وهذا من المتقدمين لكن المقصود واضح ان ابن جرير لم يكن هو الذي ابتداء هذه الطريقة فقط - [00:03:09](#)